(159) وفي رواية مسلم والترمذي : " أنا واﷲ هكذا سمعت رسول اﷲ (صلّى اﷲ عليه وآله) يقرؤها ، وهؤلاء يريدونني أن أقرأها : وما خلق ، فلا أتابعهم " (1) . التبديل في الألفاظ ومن التغيير والتبديل في ألفاظ القرآن ما رووه عن ابن مسعود أنّه قد غيّر " إنّي أنا الرزّاق ذو القوّة المتين " إلى : (إنّ اﷲ هو الرزّق ...) (2) ففي مسند أحمد وصحيح الترمذي ، بسندهما عنه ، قال " أقرأني رسول اﷲ (صلّى اﷲ عليه وآله) : " إنّي أنا الرزّاق ذوالقوة المتين " قال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " (3) . وما رووه عن عمر أنّه كان يقرأ : " فامضوا إلى ذكر اﷲ " بدل (فاسعوا ...) ففي الدرّ المنثور عن عدّة من الحفّاظ والأئمة أنّهم رووا عن خرشة بن الحرّ ، قال : " رأى معي عمر بن الخطّاب لوحاً مكتوباً فيه : إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر اﷲ (4) فقال : من أملى عليك هذا ؟ قلت : اُبيّ بن كعب ، قال : إنّ ابيّاً أقرؤنا للمنسوخ ، إقرأها : فامضوا إلى ذكر اﷲ ... " (5) .

_____

(1) صحيح الترمذي 5 : 191 ، صحيح مسلم 1 : 565 . (2) سورة الذاريات : 58 . (3) مسند أحمد 1 : 394 ، صحيح الترمذي 5 : 191 . (4) سورة الجمعة : 9 . (5) الدرّ المنثور 6 : 219 .